

التعليق على تفسير ابن كثير | سورة الانشقاق (١) | يوم

٢٤٤١ / ٥ / للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام
الله عليكم ورحمةه وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وهذا اللقاء يتعلق اه الدرس اه في درس في تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى اليوم نبدأ بسورة الانشقاق وهذا اليوم هو
يوم السبت الموافق الخامس من شهر رمضان المبارك من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:13
نبدأ على بركة الله. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه الى يوم
الدين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين سورة الانشقاق - 00:00:35

قال مالك عن عبدالله ابن ابي سلمة ان ابا ابراهيم ان ابا هريرة استشهد فيها ولما انصرف اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سجد فيها - 00:00:53

قال البخاري حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمد عن ابيه عن بكر عن ابيه ورافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقال السماء انشقت
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له آآ فقلت له فقال سجدت آآ خالف ابي ابي القاسم فلا ازال اسجد بها - 00:01:11
حتى القاوه. رواه ايضا عن مسدد عن معتمر به. ثم رواه عن يزيد ابن زريع عن بكر عن ابي رافع ذكره واخرجه مسلم وابو
داود والنسيائي من طرق عن سليمان - 00:01:38

سليمان ابن ابيه وقد رواه مسلم واهل السنن من حديث سفيان ابن عيينة ساد النسيائي وسفيان الثوري كلاهما عن ايوب لموسى عن
عطاء ابن مينا عن ابي هريرة قال سجينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقرأ واقرأ باسم ربك - 00:01:58
آآ الذي خلق طيب باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله هذه الاثار واردة في سورة الانشقاق اه متعلقة بان سورة انشقاق فيها
سجدة وان هذه السجدة مختلف فيها عند اهل العلم - 00:02:24

ومنهم من يرى ان هذه سجدة يسجد عندها اذا مر القاري وبعضهم يرى انها ليست من السجادات اورد المؤلفون عددا من الاحاديث
والروايات الواردة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد - 00:02:42

وان ابا هريرة لا يزال يسجد فيها يسجد في هذه السورة كما كان صلى الله عليه وسلم يسجد فيها هذه الاحاديث يعني تدل على
مشروعية السجدة آآ عند قراءة سورة الانشقاق - 00:03:01

والمفصل فيه ثلاث سجادات في النجم وفي الانشقاق وفي العلق شيخنا الذين يعني لا يسجدونها ماذا يجيبون عن
هذه اه الروايات هذه احاديث لم تثبت عندهم لم تثبت - 00:03:21

او انه كان سجدها في اول الامر ثم نسخ الامر يعني يذكرون هناك له عدة اسباب كما في غيرها من من الروايات والاحاديث التي
يوجهون او انه يعني لم يقفوا عليها - 00:03:45

احسن الله اليكم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت الله ربها وحرقت والى الارض مدة. واذا الارض مدت والقت ما فيها
وتخلت ربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحائم العقيق. فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا - 00:04:02
وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن

يحرر. بل اربه كان به بصيرا. يقول الله تعالى اذا السماء شقت - [00:04:24](#)

وذلك يوم القيمة وادنت لربها استمعت لربها واطاعت امره فيما امرها به من للشقاق وذلك يوم القيمة. وحقت اي وحق لها ان تطير امره. لانه العظيم الذي لا يمانع ويحق لها ان تطير امره لانه العظيم الذي لا يمانع ولا يغالب بل قد قهر كل شيء - [00:04:43](#)

وذل كل شيء. ثم قال اذا الارض مدت اي بسست وفرشت ووسعـت. قال ابن شرير حدثنا ابن عبد العالا قال حدثنا ابن عم معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ان النبي صلـى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة مد الله الارض مد الاديم حتى لا يكون - [00:05:13](#)

لبشر من الناس الا موضع قدميك ساكون اول من يدعـى فيكون اول من يدعـى ساكون اول من يدعـى وجبريل عن يمينه فاكون اول من يدعـى. وجبريل عن يمينه الرحمن. والله - [00:05:33](#)

والله ما رأـي والله ما رأـي ما رأـي قبلها فاقول يا ربـي ان هذا اخبرني انك ارسلـته اليـي. فيقول الله عز وجل صدق ثم اشفـع ساقـول فاقـول يا ربـي عبـادك اـه - [00:05:54](#)

عبدوك في اطراف الارض قال وهو المقام المحمود قوله تعالى والقت ما فيها وتخـلت اي القـت ما فيـ بطنـها من الامـوات وتخـلت منهم. قالـه مجـاهـد وسـعـيد وقـتـادة وادـنـت رـبـها ما تـقدـم - [00:06:14](#)

طيبـ اقولـهـ طـيـبـ اوـلـاـ هـذـهـ السـورـةـ مـثـلـ السـورـةـ التـيـ آـمـاـ قـبـلـ التـيـ قـبـلـ قـبـلـهاـ التـيـ هـيـ سـورـةـ سـورـةـ الانـفـطـارـ اـفـتـحـتـ اـهـ بـادـاـةـ الشـرـطـ وـهـيـ اـذـاـ الشـرـطـ اـذـاـ - [00:06:34](#)

يفـيدـ الجـزـمـ وـالـتـحـقـيقـ بـخـلـافـ انـ يـقـولـ انـ حـضـرـ زـيـدـ اـكـرـمـتـهـ. هـذـهـ لـشـكـ حـضـرـ اـمـاـ اـذـاـ قـلـتـ اـذـاـ حـضـرـ فـهـيـ تـفـيدـ الجـزـمـ القـوـلـ هـنـاـ اـذـاـ تـفـيدـ الجـزـمـ وـاـذـاـ لـاـ تـدـخـلـ الاـ عـلـىـ الـاـفـعـالـ - [00:06:59](#)

لا تـدخلـ عـلـىـ الـاسـمـاءـ يـقـولـ اـذـاـ حـضـرـ وـلـاـ تـقـولـ اـذـاـ زـيـدـ حـضـرـ لـكـنـ اـذـاـ دـخـلـتـ عـلـىـ الـاسـمـاءـ فـانـهـ تـؤـولـ بـفـعـلـ مـحـذـوفـ دـلـ عـلـيـهـ ماـ بـعـدـ اوـ دـلـ عـلـيـهـماـ فـيـ الـايـةـ. كـمـاـ هـنـاـ وـالـتـقـدـيرـ هـنـاـ اـذـاـ اـنـشـقـتـ السـمـاءـ اـنـشـقـتـ - [00:07:21](#)

اـذـاـ اـنـشـقـتـ السـمـاءـ اـنـشـقـتـ قـالـ وـذـلـكـ يومـ الـقـيـمـةـ وـهـوـ اـنـشـقـاقـ السـمـاءـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فـاـذـاـ اـنـشـقـتـ السـمـاءـ فـكـانـتـ وـرـدـةـ كالـدـهـانـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـيـوـمـ تـشـقـقـ السـمـاءـ بـالـغـمـامـ الـاـيـاتـ الـوـارـدـةـ فـيـ اـنـشـقـاقـ - [00:07:44](#)

الـسـمـاءـ يـعـنـيـ مـوـجـودـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـكـثـيرـةـ وـمـثـلـ ماـ مـرـعـنـاـ اـكـثـرـ مـرـمـةـ قـلـنـاـ انـ السـمـاءـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ تـمـ بـاحـوـالـ تـتـنـقـلـ اـحـوـالـ تـمـ بـهـاـ تـنـفـطـرـ وـتـنـشـقـ وـتـنـطـوـيـ وـتـذـهـبـ - [00:08:05](#)

وـتـصـبـحـ اـهـ كـالـمـهـلـ وـهـوـ الرـصـاصـ المـذـابـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـهـيـ تـمـ بـاطـوـارـ ذـكـرـ اللـهـ هـنـاـ طـوـرـاـ مـنـ اـطـوـارـهـ وـهـوـ اـنـشـقـاقـ السـمـاءـ اـنـشـقـاقـ وـفـيـ سـورـةـ اـخـرـىـ قـالـ تـفـتـحـ السـمـاءـ وـتـصـبـحـ اـبـوـابـاـ فـهـيـ تـمـ بـاطـوـارـ عـمـومـاـ هـذـاـ اـنـشـقـاقـهاـ - [00:08:29](#)

فـاـذـاـ اـنـشـقـتـ السـمـاءـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـذـنـتـ لـرـبـهاـ ايـ اـجـتـمـعـتـ اـسـتـمـعـتـ لـاـمـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ اـذـنـ اللـهـ بـشـيـءـ كـمـاـ اـذـنـ - [00:08:52](#)

لـقـارـئـ اوـ لـقـارـئـ الـقـرـآنـ اوـ اـهـ يـعـنـيـ لـقـارـئـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ بـصـوتـ حـسـنـ. يـعـنـيـ ماـ اـذـنـ يـعـنـيـ ماـ مـاـ اـسـتـمـعـ اللـهـ وـهـنـاـ قـالـ وـاـذـنـتـ لـرـبـهاـ ايـ اـسـتـمـعـتـ لـاـمـرـ رـبـهاـ لـمـ اـمـرـهـ اـنـ تـنـشـقـ - [00:09:10](#)

اـنـشـقـتـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ قـالـ اـتـيـ طـوـعاـ اوـ كـرـهاـ. قـالـ اـتـيـنـاـ طـائـعـينـ فـهـيـ تـسـتـمـعـ لـرـبـهاـ وـتـجـيـبـ وـتـذـعـنـ وـتـطـيـعـ قـالـ وـاـذـيـةـ رـبـهاـ وـحـقـتـ ايـ حقـ لهاـ انـ تـطـيـعـ وـلـاـ تـرـتـدـدـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الذـيـ خـلـقـهاـ - [00:09:30](#)

وـالـذـيـ آـيـتـصـرـفـ بـهـ اوـ يـتـصـرـفـ فـيـهـاـ. قـالـ هـنـاـ وـاـذـاـ الـارـضـ مـدـتـ لـاـ مـذـكـرـ السـمـاءـ ذـكـرـ ماـ يـقـابـلـ السـمـاءـ وـهـيـ الـارـضـ وـاـنـ الـارـضـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ تـمـ مـدـ مـدـ الـادـيـمـ مـدـ الـقـدـيـمـ. وـمـثـلـ ماـ ذـكـرـنـاـ الـارـضـ اـيـضاـ تـمـ بـاحـوـالـ - [00:09:51](#)

اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ يـوـمـ تـرـجـفـ الـارـضـ وـهـيـ تـرـجـفـ وـتـرـلـلـ زـلـزـلـ الـارـضـ وـهـيـ تـمـ بـاحـوـالـ ثـمـ تـمـ الـقـدـيـمـ فـتـصـبـحـ كـالـخـبـزـ تـصـبـحـ مـمـتـدـةـ لـاـ تـرـىـ فـيـهـاـ عـوـجاـ وـلـاـ اـرـتـفـاعـ وـلـاـ وـالـانـخـفـاضـ - [00:10:14](#)

فتبسط بسطاً واذنت لربها وحقت اي اجتمعت وحق لها ان تطبع وتستمع قالوا القت ما فيها وتخلت كما قال سبحانه وتعالى قالوا اخرجت الارض اثقالها فتخرج ما في بطنها من ماذ؟ تخرج ما في بطنها من - [00:10:32](#)

منبني ادم ومن المعادن وكل ما تحت الارض يخرج يوم القيمة يخرج يوم القيمة للجزاء والحساب طيب قال واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت يعني اصبحت خالية اصبحت خالية - [00:10:53](#)

طيب اقرأ قال بعدها يا ايها الانسان نعم في قوله ما في قوله تعالى واخرجت الارض واتخالت اثقالها هذا معنى والقت ما فيها واتخالت اي القت ما في بطنها من الاموات - [00:11:16](#)

والمعادن ونحو ذلك نعم احسن الله اليكم نعم وذكرت شيخنا في سورة انشقاق للفطار بداية الاشتقاء. اي نعم الفطار بداية ثم انشقاق ثم بعد ذلك تمر بمراحل حتى تذهب ولا يشقي لها اثر احسن. كما قال قال يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - [00:11:37](#)

وقال تعالى والسماء مطويات بييمينه احسن الله اليكم آآ وقوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا اي انك سارع الى ربك انك ساع ساع الى ربك - [00:12:02](#)

بك سعيها وعامل فملائكيه ان ايت ثم انك ستلقى ما عملت ومن خير او شر ويشهد لذلك ما رواه ابو داود الطيبراني عن الحسن ابن ابي جعفر عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل يا محمد عش - [00:12:21](#)

شئت فانك ميت واحبب واحبب ما شئت فانك مفارقته. واعمل ما شئت فانك ملاقيه. ومن الناس من يعبد الضمير في اعلى قوله آآ يعبد الضمير على قوله ربك. وعلى قوله ربك - [00:12:41](#)

فملائكة ربک. ومعنى اه فيجازيك بعملک ويكافئک على سعيک وعلى هذا فکلا القولین متلازمًا مفكرا القولین وقال العوفي عن ابن عباس يا ايها الانسان انك فادح الى ربك قدح يقول تعمل عملا تلقى الله به خيرا - [00:12:58](#)

كان او شرها. وقال قنادة يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا ان الكدحة يا ابن ادم انك كدحک يا ابن ادم النمرة ضعيف لمن استطاع ان يكون كدحه في طاعة الله فليفعل ولا قوة الا بالله - [00:13:25](#)

طيب يعني قوله تعالى يا ايها الناس هذا نداء هذا الله سبحانه وتعالى ينادي هذا الانسان والمراد بالانسان هنا جنس الانسان المؤمن والكافر جنس الانسان بنی ادم يا ايها الانسان - [00:13:44](#)

انك كادح يخبر الله سبحانه وتعالى ان هذا الانسان يسعى والكدح هو السعي بشدة وقوه واتعاب للنفس يعني يكون سعيها حيثما فهذا الانسان يكبح في الدنيا فاما ان يكبح في الخير - [00:13:59](#)

يكبح في الخير ويجد هذا الخير امامه واما ان يكون كدحه في الشر ويقول انك كادح اذا ربك كدح کم الاقي هذا الكدح تسعى سعيها ستتجده امامك اما خيرا او شرها - [00:14:20](#)

ملائقي قال الضمير هنا يعني يتحمل ان يكون عائد الى قال عائد الى الكدح اي انك كادح الى ربك كدحا وملائقي هذا الكدح وهذا يعني هذا اقرب لان الضمير يعود الى اقرب مذكور دائمًا - [00:14:37](#)

هذا قاعدة تقول الضمير يعود الى غرب مذكور آآ هنا قال فملائقيه الضمير يعود الى الكدح لانه اقرب مذكور وبعضهم يقول انه يعود الى الله. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدح فملائقي ربك - [00:15:04](#)

ملائقي ربك وهذا ايضا يعني احتمال قوي لان كل انسان سيقابل ربه يوم القيمة وكما ذكر هنا قال كلها مترافق كل القولين مترافق لانك انت ستقابل عملک ستلقى عملك - [00:15:25](#)

وتلقى ربك ايضا ليجازيك على عملک فكلها مترافق ولا مانع من حمل الضمير على الامرین وهذا مثله كما سيأتي في سورة الطارق انه على رجعه رجع ماذا؟ رجع الانسان ولا رجع الماء - [00:15:47](#)

قال يخرج قال سبحان وتعالى خلق من ماء ده فقه يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه اي على رجعه هذا الماء يعني رجع هذا الانسان بحيث ان هذا الانسان يرجع - [00:16:09](#)

الى صلب ابيه يرجع ماء الله قادر على ان يرجع هذا الانسان حتى يعود نطفة يرجع الى مكانه في ظهر ابيه هذا قول والقول الدعاء

الثاني قال خلق يخرج من بيته انه على رجعه اي على رجع الانسان بعد ما يكون ترابا - 00:16:29

يرجع الى ربه اه كلاما صحيحا ومتلازم الله قادر على قادر على ان يعيده هذا الانسان بعدما يصبح ترابا في الارض فيعيده قادر على ان يعيده هذا الانسان فيرجع كالماء - 00:16:55

كلاما ممكنا يأتينا يأتينا الكلام ان شاء الله في سورة الطارق طيب اي نعم تفضل ثم قال تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ليس اهلا بلا تعسيرا اي - 00:17:12

سيتحقق عليه لا يتحقق عليه جميع دقائق اعماله. جميع الدقائق يتحقق عليه جميع دقائق كذلك هلك لا محالة. قال الامام احمد حدثنا اسماعيل اخبارنا ايوب عن عبدالله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوتش الحساب من نوش من نوتش الحداد - 00:17:39

الحساب عذب قالتليس الله قال الله تعالى سوف يحاسب حساب. قال آآليس ذلك الحجاب ذلك بالحساب. من ناقش الحساب آآ يوم القيمة عذب من نوتش الحساب يوم القيمة تعذب وهكذا رواه البخاري ومسلم والترمذى والنمسائى وابن جرير من حديث ابي ايوب - 00:18:09

به وقال ابن جريد اه حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن عبادة قال حدثنا ابو عامر الخازن عن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس احد يحاسب يوم القيمة الا معذبا. فقلتليس الله يقول - 00:18:38

قال ذلك العرض انهم المنشقون الحساب عذب وقال بيده على اصبعه بيده على اصبعه كانه يمكن وقد رواه آآ ايضا عن عن عمرو بن علي عن ابيه عدي عن ابي يونس القشيري - 00:19:08

عن القاسم عن عائشة فذكر الحديث اخرجاه من طريق وابي يونس الخميري واسمه حاتم ابن ابيه الصغير وقال ابن جرير حدثنا نصر ابن علي الجهمي الجحظي الجهمي قال حدثنا مسلم عن قريش عن ابن الخبيث - 00:19:28

آآ اخي اخي الزبير عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت من نوتش الحساب من نوتش الحساب او من حسب عذب قال ثم فقالت انما الحساب اليسيير عرض الله عرض على الله تعالى وهو يراهم. وقال احمد حدثنا اسماعيل - 00:19:55

قال حدثنا محمد بن اسحاق آآ قال حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عن عباءة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:20:15

بعد صلاته اللهم حاسبني حسابا ميسرا. فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليسيير؟ قال النمر آآ نمر في كتاب في كتابه فيتجاوز له عنه. انه من نوتش الحساب يا عائشة يا عائشة - 00:20:35

حلق صحيح على شرط مسلم وقوله وينقلب الى اهله مسرورا. اي ويرجع الى اهله في الجنة قاله قنادة والضحاك مسرورا فرحا مغبطا بما اعطاه الله. وقد رواه الطبراني عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انكم تعلمون - 00:20:55

تعملون اعمالا لا لا تعرف. يوشك العازب ان يذوب الى اهله. فمسرورا او مقظوم وقوله تعالى واما من اوتى كتابه وراء ظهره اي بشماله من وراء ظهره تتنى يده الى ورائه ويعطى كتابه كذلك. فسوف يدعوه ثبورا - 00:21:20

اي خسارا وهلاكا ويصلى سعيرا. انه كان في اهله مسرورا. اي فرحا لا يفكر في العوقب ولا يخاف مما امامه فعاقبه الله فعاقبه ذلك الفرح فعاقبه ذلك الفرح الحزن الطويل. ذلك الفرح اليسيير - 00:21:50

الحزن الطويل انه انه ظن ان لن يحورا كاي كان يعتقد انه لا يرجع الى الله ولا يعيده بعد قاله ابن عباس وقتادة وغيرهما والحرور هو الرجوع اي نعم هو الرجوع - 00:22:10

والحرور والرجوع. قال تعالى قال الله بل ان ربه كان به بصيرا. يعني آآ سيعيده الله كما بدأه ويجاري على اعماله خيرها وشرها. فإنه كان بصيرا اي عليما خبير طيب - 00:22:32

يعني هنا قال كتابه بيمينه. اي نعم يعني السورة سورة تتحدث عن يوم القيمة شCAC القمر انشقاق السماء الارض تمد وتخرج وتخرج ما في بطنه من الناس ومن ومن الخلق عموما - 00:22:56

سواء بني ادم او من غيرهم والمعادن وكل ما في بطنه تخرجه يوم القيمة وهذا الانسان يخاطب الله بانه يكذب ويعلم اه سيلقى عمله يلقى عمل وهذا العمل على قسمين كما ذكر هنا قال فاما من - [00:23:23](#)

اوتي كتابه ان السورة ايضا تتحدث عن عن موقف من مواقف يوم القيمة وهو تطاير الصحف وتطاير الصحف قبل الميزان قبل الميزان اخر كتابه بيمينه واخذنا كتابه في شماله - [00:23:43](#)

من وراء ظهره بعدها يأتي الميزان وتوضع الاعمال ثم الصراط على متن جهنم فهذا هني هذا الموقف ذكر الله سبحانه وتعالى هنا موقف الناس عند تطاير الصحف ويأخذ كل اخذ كتابه فالمؤمن يأخذ كتابه بيمينه - [00:24:06](#)

يأخذ كتابه فاما من اوتي كتابه بيمينه قال فسوف يحاسب حسابا يسيرا كل سيعاسب لكن المؤمن يحاسب يعني حسابه ما المراد به كما قال صلي الله عليه وسلم قال انما هو عرض - [00:24:33](#)

يومئذ تعرضون فتعرضون اعمال فقط اما لو حوسب على جميع اعماله لم ينجو احد لم ينجح اه لم ياتي باعمال كالجبال من الحسنات ثم حاسبه الله على ما انعم الله عليه فقط في نعمة النظر - [00:24:49](#)

هذه النعمة اخذت كل حسنات التي عملها كالجبال اه كيف بالنعم الاخرى التي لو حوسب الانسان عليها يعني بما انعم الله على هذا الانسان لم يبق من اعماله شيئا - [00:25:10](#)

وانما كما قال صلي الله عليه وسلم قال انما هي انما هو عرض حسابا يسيرا كما اخبرنا قال سهلا وتعرض الاعمال فقط ولا يدقق فيها لو دقق فيها لم ينجو احد - [00:25:28](#)

والحديث واضح حديث انما هو عرض ذاك عرض اه واضح جدا قال بعدها واما من اوتي كتابه قال وانقلبوا الى اهله مسرورا ان يعودوا الى اهله في الجنة نعود الى اهل في الجنة ويلقى اهله ويلقى زوجته - [00:25:44](#)

كل من نجا معه كل من نجا معه ودخل الجنة سيلقاه في الجنة من ابويه او ذريته او اصحابه حتى يلقى الصاحب صاحبه يلقى الصاحب صاحبه الصديق صديقه قال هل انت مطلعون فاطلع - [00:26:03](#)

فكل يتقابل هناك على سرر متقابلين يرجع مسرورا اي فرحا مغبظا واما من اوتي كتابه وراء ظهره وهذا هم وهؤلاء هم اصحاب النار يلدون كتابي كل يأخذ كتابه وراء ظهره. وفي سورة اخرى قال بشماله والجمع بينهما - [00:26:21](#)

انه يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره تثنى يده من الخلف فيأخذه نسأل الله العفو والعافية اه ويأخذه بشماله يا ليتنى لم اوتي كتابية فيدعوا ثبورا اي يدعوا بالهلاك ان يهلك وان يموت - [00:26:49](#)

وان ينتهي امره لانه عرف انه خسر خسارة عظيمة قال الله سبحانه وتعالى ويصلى سعيرا ومعنى يصلى ان يدخل النار ويقاسي حرها والسعير اسم من اسماء النار سميت سعيرا بتتساعرها وتلهبها - [00:27:10](#)

قال الله عز وجل انه كان في اهله في الدنيا فرحا بهم ولم يعمل للاخرة وانما ضيع عمر ضيع عمره او ووقته في غير طاعة الله وزيادة على ذلك انه ظن ان لن يرجع الى ربه وانه لا بعث - [00:27:31](#)

والظن هنا بمعنى اليقين كما قال سبحانه وتعالى اني ظننت اني ملاق حسابية. اي ايقنت. وهنا قال انه ظن ان لن يحر اي ايقن ايقنينا انه لن يرجع الى ربه - [00:27:50](#)

يعني ليس لا بعث ولا جزاء ولا حساب ولا جنة ولا نار قال الله ردا عليه بلى سيبعث والله به بصير وسيجازيه بعمله لعلنا نقف عند هذا القدر يا شيخ لان الوقت ضيق - [00:28:07](#)

ولعلي ان شاء الله في週間 القادر يكون وقت يعني قد رتب له ويكون اوسع ان شاء الله ونحاول ان شاء الله نحاول ان شاء الله يكون الوقت يعني لو بعد العصر قد يكون اطول شوي - [00:28:27](#)

العشاء يختلف بيننا وبينكم لو تيسر لكم العصر يعني نبدأ يعني نبقى نحن واياكم من الساعة الخامسة مثلا اذان المغرب او قبيل الاذان قد يكون اوسع ان شاء الله جزاك الله خير وبارك الله فيكم - [00:28:41](#)

اه سنريك شيخنا هنا قارب التسيير يعني كلام اه ما فهمته. اه قال وذلك بيده على على اصبعه كانه ينكت الكلام هذا يعني قال ذلك

يوم العرض انه من نوتش الحساب عذب - 00:29:01

وقال بيده على اصبعه كانه قال باصبعه ولا بيده؟ باصبعه على يده وقال بيده على اصبعه على اصبعه هو المقصود ينكت يعني يضع اليد على الاصبع بحيث انها تدخل اليد في الاصبع - 00:29:18

لكن لعله اراد بمجمل الكلام بموجب الكلام اراد ان ان يعني لو كان الحساب حسابا يعني على ظاهره يعني لكان وهو المحاسبة الدقيقة لم ينجوا من ذلك لأن المحاسبة دقيقة كما - 00:29:43

كما انه اذا وضع يده على اصبعه بدقة حيث انها تؤثر على اليد او تؤثر على الاصبع والله اعلم قد يكون هذا المعنى وهي تحتاج ايضا منا ان نرجع اليها ونشوف كلام اهل العلم فيها - 00:30:02

جزاكم الله خير احسن الله جزاكم تقبل منكم تقبل منكم يتقبل منكم يتقبل منكم تقبل منكم تقبل منكم - 00:30:17